

الأغاني

خبر الحارث وعمرو بن الإطنابة .

وإنما ذكرها هنا لاتصاله بمقتل خالد بن جعفر ولأن فيما تناقضاه من الأشعار أغاني صالح ذكرها في هذا الموضع .

قال أبو عبيدة كان عمرو بن الإطنابة الخزرجي ملك الحجاز ولما بلغه قتل الحارث بن ظالم خالد بن جعفر وكان خالد مصافيا له غضب لذلك غضبا شديدا وقال وا لو لقي الحارث خالدا وهو يقطان لما نظر إليه ولكنه قتله نائما ولو أتاني لعرف قدره ثم دعا بشرابه ووضع التاج على رأسه ودعا بقيانه فتغنين له .

(عَلاَّ لَانِي وَعَلاَّ صَاحِبِيَّ ... وَأَسْقِيَانِي مِّنَ الْمُرَوِّقِ رِيَّ) .

(إِنِّ فِينَا الْقَيْدَانِ يَعْزِفُونَ بِالذِّفِّ ... لَفِتْيَانِنَا وَعِشَاءَ رَخِيَّ) .

(يَتَبَارِعُونَ فِي الذِّعِيمِ وَيَصْهَبُونَ خِلَالَ الْقُرُونِ مَسْكَاءَ ذَكِيَّ) .

(إِنَّمَا هَمْهُنَّ أَنْ يَتَحَلَّوْنَ ... سُمُوطًا وَسُنْدِيلًا فَارِسِيَّ) .

(مِنْ سُمُوطِ الْمَرْجَانِ فُصِّلَ بِالشَّذَرِ ... فَأَحْسِنْ بِحَلَايِهِنَّ حُلِيَّ) .

(وَفَتَى يَضْرِبُ الْكَتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ ... إِذَا كَانَتْ السُّيُوفُ عَصِيَّ)